

# دار الآداب تقديم

في هذه الرواية المتشعبة ، المعقدة ، البارعة التركيب هندسيا وزمنيا ، يخلق جبرا ابراهيم جبرا من جديد عددا كبيرا من شخصيات الرجال والنساء التي يجد القارئ انها تفرض نفسها على ذهنه ، فعايشها من الداخل ، ولا يستطيع نسيانها .

وبقدر ما يثير وليد مسعود من تساؤلات ، فان الشخصيات الاخرى التي تحاول الاجابة والبحث بصراحة مذهلة ، تجعلنا تتساءل : هؤلاء الرجال والنساء ، عن هم في الحقيقة يتحدثون ؟ هل هم المرأة ، ووليد مسعود هو الوجه الذي يطل من أعماقها ، أم انه هو المرأة ، ووجوههم تتصاعد من أعماقها كما هم أنفسهم لا يعرفونها ؟

لا نحسب ان رواية كهذه كتبت من قبل باللغة العربية . فهي ليست امتدادا كبيرا لفن جبرا ابراهيم جبرا الروائي وحسب : انها اضافة كبيرة الى الفن الروائي العربي المعاصر .

تصدر هذا الشهر

البحر  
عن  
وليد  
مسعود

رواية بقلم

جبرا ابراهيم جبرا